Scientific Journal of Agricultural Sciences
Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X)

دور الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية في تحسين مهارات النساء الريفيات فى ليبيا

إخلاص عبيد السبيعى

قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس

المخلص العربي

استهدفت الدراسة : إستكشاف أهمية الخدمات الإرشادية الزراعية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في تحسين مهارات النساء الريفيات في ليبيا من خلال: تحديد درجة استفادتهن و درجة تحسين مهاراتهن الزراعية والمنزلية ورأيهن في درجة ملائمة ظروف التدريب ودرجة رضاهن عن الخدمات الارشادية، والتعرف على العلاقة بين كل من: درجة الاستفادة، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية، ودرجة ملائمة ظروف التدريب، ودرجة رضا المبحوثات عن الخدمات الإشادية كمتغيرات تابعة، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة. تم جمع البيانات بإستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة من المتدربات (١٥٥متدربة يمثلن نحو ٣٤٪ من إجمالي النساء المتدربات خلال عام ٢٠٢٣_ ٢٠٢٤). وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن نحو ٤٥٪ من المبحوثات استفدن بدرجة متوسطة من التدريب، وما يزيد عن ٥٠٪ تم تحسين مهاراتهن الزراعية والمنزلية بدرجة عالية، وما يقرب من ٥٠٪ كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة عالية، ونحو٤٦٪ راضيات بدرجة عالية عن الخدمات الإرشادية وتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية وموجبة بين استفادة المبحوثات من التدريب والمساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة ، ومدة التدريب، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية، وبين درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات وبين كل من: السن، وعدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وأهمية الموضوعات التدريبية. وبين درجة ملائمة ظروف التدريب و كل من:عدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ، و أهمية الموضوعات التدريبية، وكلاً من : عدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية، وإجمالي الدخل السنوي من المزرعة.

الكلمات المفتاحية: دور الإرشاد الزراعي، النساء الريفيات الليبيات، تحسين المهارات

١. المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد إقتصاديات الكثير بل أغلب الدول النامية(ومنها ليبيا) على القطاع الزراعى الذي يتصف بضعف أدائه وتخلف مستويات تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة، مما يسهم في الكثير من الهدر في الموارد، ومن تلك الموارد المورد البشري وبالتحديد النساء الريفيات ، كما أن أداء القطاع الزراعي حالياً أقل مما يجب أن يكون عليه لعدة أسباب من أهمها إفتقار المرأة الريفية إلي الموارد والفرص ومواجهتها للعديد من المعوقات فيما يتعلق بالحصول علي الموارد الإنتاجية والنفاذ إلي الأسواق والحصول علي الخدمات .ومن ثم فإن الإستفادة من دور النساء الريفيات يعتبر وسيلة لتحسين أداء القطاع الزراعي (الفاو، ٢٠١١). وتؤدي المرأة دورا أساسياً في الإنتاج الزراعي والاقتصادي، وخاصة في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، والتي تمثل الزراعة فيها جزءا كبيرا من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تشكل النساء جزءا كبيرا من قوة العمل الزراعية علي الرغم من عدم حصولها علي الخدمات الإرشادية المناسبة، وبالتالي لا بدّ من جعل النساء عوامل أساسية في التنمية الزراعبة والريفية والاقتصادية حيث أن نقص الاستثمار في النساء يعوق جهود

الحد من الفقر ويُضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (البنك الدولي ، ٢٠١٣) فالتنمية البشرية المستدامة : تعني توفير الآليات والوسائل والأساليب لكل فرد للحصول علي فرص متساوية ومتكافئة لإرساء مجتمع أفضل تحقق التوزيع العادل للموارد والثروات بين مختلف فئات المجتمع وهناك خمس جوانب للتنمية البشرية (الإنتاجية ، العدالة الإجتماعية والإنصاف ، الأمن و الأستقرار، التمكين)

وتتحقق الإنتاجية بتوفير الظروف المناسبة لرفع إنتاجية أفراد المجتمع بهدف تحقيق اكبر قدر من الإنتاج وتثمتل العدالة الاجتماعية والإنصاف في إن الأفراد يتساوون في الحصول علي نفس الفرص والإمكانيات ويعنى ما هو أكثر من مجرد زيادة الدخل .إذ تعني العدالة الاجتماعية والإنصاف مثلا وجود نظام صحي يقدم خدمة للجميع ونظام تعليمي يمكن للجميع الإلتحاق به (ابوروينة، ٢٠٠٩)، أما الأمن والاستقرار، وبخاصة أمن المعيشة والاستقرار فالإفراد بحاجة أن يتحرروا من الظواهر التي تهدد معيشتهم، مثل الأمراض والقمع والحروب ومن التقلبات المفاجئة للمجتمع (أبوروينة و بعيرة ، ٢٠١٣)، وحتى نصل للإستدامة لابد من عدم إستنزاف الأجيال الحاضرة للموارد الطبيعية والاقتصادية في تلبية احتياجاتها علي حساب حق الأجيال القادمة في ممارسة قدراتها الأساسية وتلبية احتياجاتها هي الأخرى والتحرر من الفقر والحرمان(ابوروينة، ٢٠٠٩) و يتضمن التمكين توسيع القدرات والخيارات المتاحة للرجال والنساء فيزيد من مقدرتهم علي ممارسة تلك الخيارات. كما أن توفير الوسائل المختلفة الثقافية والتعليمية وبناء القدرات تساهم في خلق الفرص لأفراد المجتمع من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد المتاحة في المجتمع (2013,UNDP) .

وقد أوضح سبرينغ، وجانيس وآخرون (سوانسون،١٩٩٧) مجموعة التعديلات التي غالباً ما تكون صغيرة لكنها حساسة والتي تستطيع زيادة حصول النساء علي الخدمات الإرشادية وملائمة تلك الخدمات حتى عندما يكون غالبية المرشدين الميدانيين ذكوراً – فمثلاً تم تشجيع المرشدين الذكور علي الطلب من مزارعي الاتصال والقيادات المحلية، الذين يعملون معهم إحضار زوجاتهم خلال الزيارات والمشاهدات، واجتماعات المزارعين، وطلب من قادة القرى (وهم عادة من الذكور) تحديد النساء المحتاجات لخدمات إرشادية. كما طلب من المرشدين الميدانيين تخصيص نسبة مئوية أكبر من وقتهم للعمل مع جماعات النساء. وتم تنظيم حلقات نقاش للنساء ليقاسمن الباحثين والعاملين الميدانيين حلولهم للمشاكل التقنية الخاصة بنظم إنتاج المزارعات، وعقد أيام حقل للنساء للاحتفال والاعتراف بنجاحات المزارعات ولتشجيع التبادل والمعارف بين المزارعات.

وأوصت (ابورونية ، ٢٠١٦) بضرورة إدماج المرأة في رسم السياسات والخطط التنموية لضمان تحقيق منفعة عادلة للمختلف الشرائح ، وضرورة تكاثف جهودهن من أجل التأثير علي السياسات الإقتصادية الوطنية وإبداء الرأي وتقديم التصورات حول مختلف التشريعات والقوانين المحلية ذات الصلة بمشاركة وممارسة المرأة للعمل التجاري، الاهتمام ببرامج التدريب للصناعات التقليدية لرفع مستوى أداء المرأة في هذا المجال ولإحياء هذه الصناعات والمحافظة عليها من الإندثار والاستمرار بها لضمان ديمومة العطاء وكي لا تنقطع الصلة بين الأجيال والتمسك بثقافة وهوية وقيم المجتمع وتشجيع تأسيس الجمعيات التعاونية والتسويقية للصناعات التقليدية ..إنشاء صندوق لربات البيوت لغرض الادخار والإقراض بدون فوائد من أجل توفير مصادر التمويل لتصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل وتحفيزهن علي خلق فرص عمل بدلا من طلبها إن الإصلاح والتطوير آليات أساسية لضمان إنتاج متطلبات التنمية الفردية والمجتمعية ، الذاتية والموضوعية ، وبقاء التنمية واستدامتها

ترى (السيلينى ،٢٠٠٦) إن مشاركة المرأة الريفية في التنمية جاءت نتيجة لما قامت به ليبيا من فتح المجال أمام المرأة الريفية لتؤهل نفسها وذلك داخل مراكز التنمية الريفية للمرأة التي تختص بتقديم الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية فأنشئ أول مركز لتدريب المرأة الريفية سنة ١٩٦٥ بمشروع القره بوللى "قريبا من طرابلس " وعندما أقيمت المشاريع الاستيطانية العملاقة سنة ١٩٩٤م توسع مجال تقديم الخدمات للمرأة بإنشاء مركز لتدريب المرأة في كل مشروع زراعي حتى بلغت المراكز التي تم تكوينها ٢٩ مركزاً في أنحاء ليبيا بينهم مركزين للتدريب المتقدم، وخرجت هذه المراكز حوالي ٥٢٠٠ متدربه علي مدى السنوات التي كانت فيها هذه المراكز تتبع المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي ، ولقد سعت هذه المراكز إلى تحقيق الأهداف التالية: تعليم الفتيات بمنهج المدارس العادية، ومحو الأمية وفق برامج

تعليم الراشدات، وإدارة شؤون المنزل وتدبيره وتدريس الإقتصاد المنزلي، وتشجيع الأسر المنتجة لزيادة الإنتاج وتسويقه للمساهمة في رفع وزيادة دخل الأسرة، ومنح المكافأت المالية لتشجيع المرأة القروية للإنتساب لهذه المراكز والتأهيل المهني لدراسة أعمال التطريز والخياطة وغيرها.

وأشارت(السيلينى ،٢٠٠٦) إلى الخدمات التعليمية الإرشادية التي يقدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي المختصة بالمرأة الريفية في ليبيا ومنها: خلق الكوادر العلمية المتخصصة من النساء في الإرشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي، والقيام ببعض الدراسات الاجتماعية التقييمية لدور المرأة في المزرعة والقيام بإصدار عدد من المطبوعات الإرشادية التي تفيد المرأة، وتشجيع برنامج الأسرة المنتجة في بعض أنحاء الجماهيرية والذى ساهم في تطوير المجتمع الريفى والرقى والرفع من دخله، وإقامة معارض لتصدير وتسويق وإنتاج المنتجات الزراعية للمرأة الريفية، ولدعم المراة اقتصاديا سهلت مصارف التنمية حصول المرأة على قروض للتحول للإنتاج وإقامة مشاريع إنتاجية صغيرة وكما أنشئت المصارف الريفية لإمداد المزارعين بالتمويل المالى الكافي لإنشاء مشاريع زراعية صغيرة مثل تربية المواشى والدواجن والأرانب وإقامة المزارع المائية.

سهلت الجمعيات التعاونية الزراعية وجميعات مربى الحيوانات في ليبيا للمرأة الإنتساب لها، وتمتعها بالخدمات التي تقدمها الجمعيات والحصول على مستلزمات الإنتاج.

وتقديم الإرشاد اللازم للمرأة عبر الوسائل الإعلامية المتاحة من إذاعة مرئية ومسموعة ومجلات وصحف لليبية، كما ذكر(الحوات ،١٩٩٤) أنه لابد من تقديم الإرشاد اللازم للمرأة الريفية عير الوسائل الإعلامية المتاحة من إذاعة مرئية ومسموعة والنظر إلي الأسرة كبنية اجتماعية أساسية في المجتمع يجب حماتيها ومساعدتها علي حل مشاكلها المختلفة لتبقى متماسكة وهذا المفهوم ينطبق علي الأسرة الريفية والحضرية علي حد سواء وإتساقاً مع هذا المفهوم هناك العديد من البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة سواء في شكل برنامج واحد مثل برنامج (حول الأسرة) وبرامج "الأسرة المنتجة" في الإذاعة المرئية وبرنامج "الصحة للجميع " في الإذاعة المرئية مثلا يحتوى علي فقرات وأجزاء تتعلق بوضع الأسرة وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلها اليومية إلي جانب الناحية الصحية التي تشكل محور البرنامج.

وأضافت (المسمارى ،١٩٩٢) أنه يجب التركيز على توفير خدمات إرشاية فعالة للمرأة الريفية في ليبيا حيث أكدت وزارة الزراعة علي اقامة برنامج الأسرة المنتجة وإتاحة الفرص أمام المرأة وتشجيعها علي المساهمة في شتى المجالات كما يجب مراعاة النقاط التالية عند وضع البرامج للخدمة الارشادية للنساء الريفيات تحديد نوعية العمل الذي سوف يسند للمرأة الريفية من خلال ثلاثة محاور وهي: دور المرأة في الإنتاج الحيواني، ودور المرأة في الإنتاج النباتي، ودور المرأة في التنمية الريفية.

ويأتى التركيز علي دور المرأة الريفية في المجال الإقتصادي ومشاركتها في الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية علي أن يكون أسلوب الأنظمة الشاملة التي تعكس نشاط المرأة واحتياجاتها في مختلف الأدوار التي تقوم بها هو الأسلوب الذي يتبع في وضع مشروعات التدريب وتنفيذها مع مراعاة وضع البرامج والمشاريع التي تعزز نظام الأمن الغذائى علي مستوى الأسرة وينبغى علي الجهة التي ستتولى التدريب ولتكن المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في ليبيا الاستمرار في التوعية باهمية إدماج المرأة في التنمية والتدريب من خلال مايلى : تخطيط المشروعات وإعدادها، وكفالة التنفيذ عن طريق الإشراف والمتابعة، والاهتمام باختيار العاملين في الإرشاد الزراعي من ذوى الأصول الريفية الزراعية ولتوفير خدمات إرشاد تعليمية فاعلة يجب أن يكون هناك تفاعل حقيقى بين المرشدين والمجموعات المستهدفه للتدريب وينبغى إن يكون لبرامج التدريب على الإرشاد هدفان أساسيان : إعداد برامج إعادة توجيه لموظفي الإرشاد لتوعيتهم بأهمية دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية ولتدريبهم علي المهارات والأساليب الكفيلة للوصول بالنساء الريفيات إلي مستوى أفضل، وبعد تدريب المشتركين من موظفي الإرشاد من رجال ونساء يجب أن تحتوى برامج تدريبهم علي عناصر تتعلق بمواضيع تهم المرأة الريفية فيما يخص الزراعة المتكاملة والإلمام بأوقات الزراعة والحصاد والرى وتربية النحل وتوفير مرافق وخدمات مثل السكن ووسائل النقل لموظفي الإرشاد في الأماكن القروية البعيدة.

ويجب ملاحظة أن مشاركة النساء المؤهلات فنياً في تخطيط المشروعات التي تهم المرأة الريفية يعمل على إنجاح هذه المشروعات والتي من ضمنها مؤسسات لتدريب المرأة. ويشير (الحوات ، ٢٠٠٩) إلي أن معدل إلتحاق االفتيات بالتعليم

والتدريب تطور بنحو ثلاثة مرات في أقل من أربعة عقود من الزمن مما يؤكد علي مستوى عاليا من الإنصاف والمساواة حسب النوع في الإنتفاع بالخدمات التعليمية الإرشادية ويزداد مستوى الدلالة بهذا الصدد اذا نظرنا إلي ما تحقق بشأن فجوة الإلتحاق حسب الجنس ، فقد تم القضاء شبه الكامل علي تلك الفجوة .فقد تساوت معدلات التحاق البنين والبنات في مرحلة التعليم الاساسي بنحو% ٩٧ لكل منهما وبلغت لمرحلة التعليم العالي % ٦٠,٦ للبنات مقابل % ٤١,٤ للبنين. كما تشير معدلات التحاق الاناث فيما بين الريف والحضر إلي ارتفاع في معدل التحاق فتيات الريف ليصل إلي% ٧٤ مقارنة ب % ٧٦ لفتيات الحضر.

كما اتفق كلاً من (الحوات ،٢٠٠٦) و (غيث ،٢٠٠٣) إن بدايات الاهتمام بتدريب المرأة قد انطلقت في عقد الستينات إلا أنها كانت متواضعة جداً. ومحصورة في عدد بسيط من المجالات كالصحة وإعداد المعلمين والدورات القصيرة على الالات الكاتبة إلا أن الإنطلاقة الكبرى كانت في عقد السبعينات عندما توسعت المعاهد الصحية، ومدارس التمريض وكذلك معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بمستوياتها الثلاثة والتي غطت جميع مناطق ليبيا كما توسعت دورات الطباعة وأعمال السكرتارية، وفي أواخر ذلك العقد انشئت معاهد العلوم الإدارية والمالية والتي بدأت بمعهدين أحدهما في بنغازى والاخر في طرابلس لتصل بمنتصف عقد الثمانينات إلي أكثر من ١١٤ معهداً في جميع مناطق البلاد وكذلك معاهد العلوم الإجتماعية، هذا إلى جانب مراكز التنمية الريفية الموجهة اساساً للنساء الريفيات زوجات المزراعين وكذلك أصحاب المزارع القائمة وفي أواخر عقد الثمانينات وعندما اعتمدت السياسة الوطنية إستراتيجية توسيع قاعدة التدريب في الاقتصاد الوطني أدخلت أنماطاً جديدة للتدريب والتكوين المهني في مستوياته الثلاثة (أساسى، متوسط، متقدم) والتي من ضمنها مؤسسات للتدريب خاصة بالمرأة .

٢. مشكلة البحث:

تهتم الدراسة بالمرأة الريفية وما تقوم به من أعمال في المنزل والمزرعة تختلف في طبيعتها عن دور المرأة في المناطق الحضرية التي أتيح لها قدرا كافيا من التعليم وفرص العمل المناسبة. وأكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال المرأة الريفية على أن الإرشاد الزراعي يمكن أن يقوم بدور هام في تنمية المرأة الريفية بما يقدمه من برامج وأنشطة إرشادية موجهة لها ولأسرتها، وباعتبار المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي من المؤسسات الخاصة بتقديم خدمات وبرامج تدريبية في كافة المجالات التي تحتاجها النساء الريفيات، ولما لها من أثر فعال ولأهميتها البالغة فقد كان لزاماً علينا التعرض لها والتعرف علي ما إذا كانت هذه المراكز تؤدي الدور الإرشادي لها والخاص بتنمية المرأة الريفية أم لا ولكل ماسبق نشأت الحاجة إلى القيام بإجراء هذه الدراسة لمحاولة الإجابة علي التساؤلات التالية:-

١. ماهى درجة إستفادة النساء الريفيات اللاتى إلتحقن ببرامج التدريب التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في ليبيا؟
٢. ماهي درجة تحسين المهارات الزراعية للنساء الريفيات اللاتى إلتحقن بهذه البرامج؟
٣. ماهو رأى النساء الريفيات في درجة ملائمة ظروف التدريب بهذه البرامج؟

٣. أهداف البحث

في ضوء أبعاد المشكلة والتساؤلات البحثية السابق عرضها أمكن تحديد الهدف الرئيسي البحث فيما يلى:
إستكشاف دور الخدمات التعليمية الإرشادية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي:

١. تحديد درجة إستفادة النساء الريفيات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية
٢. قياس درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للنساء الريفيات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية.
٣. التعرف على رأى النساء الريفيات في درجة ملائمة ظروف التدريب
٤. التعرف على العلاقة بين كل من: درجة إستفادة النساء الريفيات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للنساء الريفيات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للنساء الريفيات، ، كمتغيرات تابعة، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن ، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد أفراد الأسرة الأناث، حجم الأسرة،

المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، إجمالي الدخل السنوى من مزرعة الأسرة، عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة ، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب ، درجة أهمية الموضوعات التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي.

٤. أهمية الدراسة:

تعزى أهمية هذه الدراسة بإعتبارها من البحوث الإرشادية المعنية بمجال إرشاد وتنمية المرأة الريفية، والذي يعتبر من المجالات الهامة للعمل الإرشادي الزراعي من ناحية، وباعتبار أن المرأة الريفية تمثل قطاعاً مهماً من الجمهور الذي تستهدفه برامج ومشروعات وجهود الإرشاد الزراعي. ويمكن لهذا البحث، ومايتوصل إليه من نتائج، أن يساهم في أثراء المعلومات اللازمة التي توضح العوامل التى يمكن أن تؤثر على إستفادة النساء الريفيات في المجالات المتعددة التي تغطيها البرامج التدريبية، وكيفية تحسين مهاراتهن الزراعية والمنزلية، وتحديد الظروف الملائمة لتدريبهن، من خلال الخدمات التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي. ويمكن لهذه النتائج أن تساعد الجهات المعنية والقائمين علي أمر هذه المراكز في حصر المعوقات التي تواجهها والحد منها ومعالجتها. هذا بالإضافة إلى إمكانية الإستفادة من مقترحات النساء الريفيات لزيادة فاعلية البرامج التدريبية ، وكذلك إمكانية تخطيط البرامج الإرشادية للنهوض بالمرأة الريفية بما ينعكس علي تنمية الأسر والمجتمعات في ليبيا.

٥. الفرض البحثي:

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

– توجد علاقة معنوية بين كل من : درجة إستفادة المبحوثات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية التى قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ، كمتغيرات تابعة وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

٦. الطريقة البحثية

١.٦. منطقة البحث

أجريت الدراسة بمنطقة سهل الجفارة بليبيا , وتمتد الحدود الجغرافية لمنطقة سهل الجفارة مابين ساحل البحر الابيض المتوسط فى الشمال ونطاق جبل نفوسة فى الجنوب، وتم تنفيذ برامج التنمية الزراعية فى مساحة تقدر ب ٥٠٧٢١٠هكتار موزعة على اربعة عشر مشروعا على امتداد المنطقة ولذلك فإن هذا النمط المعيشى ومايتميز به خصائص جغرافية وسكانية واجتماعية يمكن أن يعامل كنمط للإقامة والسكن يعكس أنشطة المراة وأدوارهامن خلال هذا النمط والتى منها الموقع الجغرافى، ومساحة المشروع وعدد المنتفعين وغيرها من الخصائص وعليه تم إختيار خمس مناطق وهى : قصر بن غشير ،وسوق السبت بضواحى طرابلس، غدامس، وجالو واوجلة. ويرجع السبب وراء التركيز على هذه المناطق إلى نشاط النساء الريفيات وسعيهم إلى إقامة مشروعات صغيرة في عدد من المجالات ومنها الصناعات التقليدية كصناعة الفخار ومشاريع أخرى خاصة مثل ورشات خياطة الملابس وتصنيع الأغذية والنسيج وصناعة الفخار وغيرها من الصناعات اليدوية

٢.٦. شاملة وعينة البحث :

تمثلت شاملة البحث في جميع النساء الريفيات (٤٥٠ خريجة مركز تنمية ريفية) صاحبات مشروعات صغيرة مدرة للدخل في مجالات خدمية وانتاجية مختلفة. وبلغ حجم العينة (١٥٥) مبحوثة يمثلن نحو ٣٤٪ من إجمالي الشاملة. وقد تم جمع البيانات الميدانية من خلال المقابلة الشخصية من جانب الباحثة للمبحوثات، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من جانب الباحثة أعدت مسبقا لتحقيق الأهداف البحثية, والتى قد سبق إختبارها مبدئيا علي (٢٠) مبحوثة من خريجات مراكز تنمية صاحبات مشروعات صغيرة في مجالات خدمية وانتاجية مختلفة بمركز حاضنة اعمال المراة بمنطقة الهضبة الخضراء التابع لبرنامج المشروعات الصغرى والكبرى التابع لطرابلس .

٣.٦. المعالجة الكمية للمتغيرات

أولا: المتغيرات المستقلة

١. السن: ويقصد به سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقد تم إستخدام الأرقام الخام للمبحوثات وقت جمع البيانات.

٢. الحالة الزواجية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحالة الزواجية لها. وقد تم تقسيم المبحوثات إلى أربع فئات وهى (متزوجة – غير متزوجة – مطلقة – أرملة)

٣. الحالة التعليمية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي(أمية، تقرأ وتكتب، لديها مؤهل دراسي) واعطيت لها درجات (١،٢،٣)علي الترتيب.

٤. عدد سنوات التعليم الرسمي: ويقصد به عدد السنوات الدراسية الكاملة التى أمضتها المبحوثة بنجاح فى مؤسسات التعليم الرسمي.

٥. عدد أفراد الأسرة الذكور : ويقصد به عدد أفراد الأسرة الذكور المقيمين مع المبحوثة فى معيشة عائلية واحدة.

٦. عدد أفراد الأسرة الإناث: ويقصد به عدد أفراد الأسرة الإناث المقيمين مع المبحوثة فى معيشة عائلية واحدة.

٧. حجم الأسرة: ويقصد به مجموع أفراد الأسرة الذكور والإناث، بما فيهم الأب والأم، المقيمين مع المبحوثة فى معيشة عائلية واحدة.

٨. عمل المبحوثات خارج الأسرة: ويقصد به قيام المبحوثات بأعمال أخرى خارج أسرهن والحصول منها على دخل.

٩. المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة: ويقصد بها المساحة الإجمالية للمزرعة الأسرية بالهكتار ، وتم إستخدام الرقم الإجمالي كرقم خام.

١٠. المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة: ويقصد بها المساحة المستغلة للمزرعة الأسرية بالهكتار ، وتم إستخدام الرقم الخام.

١١. إجمالي الدخل السنوى من مزرعة الأسرة: يقصد به إجمالى الدخل السنوى من مزرعة الأسرة يالتقريب لأقرب دينار وتم إستخدام هذا الإجمالي كرقم خام.

١٢. عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة فى المزرعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الوقت الذي تستغرقه في أداء الأعمال المزرعية داخل مزرعة الأسرة بالساعة/ كل/ يوم كرقم خام.

١٣. درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثات عن درجة إستخدامهن للمصادر المختلفة للمعلومات الزراعية والتي تشمل: الراديو – التليفزيون – قراءة الصحف والمجلات – الجيران – الأقارب. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (منخفضة جداً – منخفضة – متوسطة – مرتفعة) وتم تخصيص الدرجات (١-٢-٣-٤) لهذه الإستجابات على الترتيب، ثم جمعت الدرجات فى المصادر المختلفة لكى تعبر عن القيمة الرقمية لهذا المتغير.

١٤. مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية: ويقصد بها عدد الدورات التدريبية التي أشتركت بها كل مبحوثة بإعتبار الدورة الواحدة تقدم على مدى ٩ شهور.

١٥. درجة أهمية الموضوعات التدريبية :وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها فى أهم الموضوعات التدريبية التى تقدمها مراكز التنمية الريفية والتى تشمل: التفصيل والخياطة – محو الأمية – التوعية الصحية – التدبير المنزلي – التوعية الاجتماعية – الإرشادالزراعي – إستخدام الطاقة المتوفرة – الإهتمام بنظافة المسكن – الحرف والصناعات التقليدية. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين غير مهمة، وإلى حدما، وفاهمه وتم تخصيص الدرجات (١-٢-٣) لهذه الإستجابات على الترتيب. ثم جمعت الدرجات في الموضوعات المختلفة، لكي تعبر عن القيمة الرقمية لهذا المتغير.

ثانيا: المتغيرات التابعة

١. درجة إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية: ويقصد بها الجوانب الإيجابية التي تتحقق لدى المبحوثات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية، أي مدى تطبيق ما عرفته المبحوثات فى الواقع العملي، وتم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تغطى المجالات المختلفة للإستفادة من التدريب والتى تشمل: محو الأمية – التوعية الصحية – التدبير المنزلي – الزراعة – الخياطة – الصناعات التقليدية. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (قليلة – متوسطة – كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (١- ٢- ٣) لهذه الإستجابات على الترتيب ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الصحيلدرجة الكلية لإستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية.

٢. درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن فى البرامج التدريبية: ويقصد بها درجة إجادة

المبحوثات للمهارات الزراعية والمنزلية نتيجة لإشتراكهن فى البرامج التدريبية والتى تشمل : تحسين طرق الطهي وتحضير الغذاء الصحي الملائم، تحسين صناعة بعض الأغذية (مثل حفظ المخللات – المربيات– العصائر.....)، وتحسين طرق تربية ورعاية الأطفال، وتحسين ممارسات تنظيف وكي الملابس، وتحسين ممارسات الاسعافات الأولية، وتحسين ممارسات ووسائل تنظيف وتنسيق وتأثيث المنزل. وتراوحت إستجابة المبحوثات بين (درجة قليلة – درجة متوسطة – درجة كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (١– ٢– ٣) لهذه الإستجابات على الترتيب. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لدرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن فى البرامج التدريبية.

٣. درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات: ويقصد بها التعرف على راى المبحوثات فى درجة ملائمة ظروف التدريب بالبرامج التدريبية التى تقدمها مراكز التنمية الريفية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سبع عبارات تغطي الظروف المختلفة للتدريب والتى تشمل: إنشاء علاقات طيبة بين المتدربات والمشرفات على التدريب، وطريقة التعليم جذابة، وبناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل، وتشجيع المتدربات على المشاركة الإيجابية، وإستخدام وسائل إيضاح ملائمة، والإكثار من التطبيقات العملية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتدربات. وتراوحت إستجابات المتدربات بين (درجة قليلة – درجة متوسطة – درجة مرتفعة) وتم تخصيص الدرجات (١–٢–٣) لهذه الإستجابات على الترتيب ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لملائمة ظروف التدريب للمبحوثات.

٧. أدوات التحليل الإحصائى :

إستخدم فى عرض البيانات الوصفية العرض الجدولى بالتكرارت والنسب المئوية ،بالإضافة الى المتوسط الحسابى،والإنحراف المعيارى , كذلك إستخدم معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) لإختبار الفرض الإحصائى القائل توجد علاقة معنوية بين كل من : درجة إستفادة المبحوثات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية التى قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن فى البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ، كمتغيرات تابعة وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة. وقد تم تحليل بيانات هذا البحث بواسطة الحاسب الالى بإستخدام برنامجspss.

١.٧. وصف عينة الدراسة

تبين من الجدول رقم (١) إلى أن مايزيد عن نصف المبحوثات (نحو ٥٤٪) يقعن فى فئة متوسطات السن ، وان مايقرب من ربع المبحوثات نحو (٢٥٪) يقعن فى فئة كبيرات السن، بالمقارنة بنحو (٢١٪) فقط من المبحوثات يقعن فى فئة صغيرات السن. **و**أن أقل من نصف المبحوثات (نحو ٤٧٪) يقعن فى فئة العدد المتوسط لسنوات التعليم الرسمي ، و مايزيد عن نصف المبحوثات نحو (٥١٪) يقعن في فئة العدد المتوسط من الذكور، بالمقارنة بنحو (٢١٪) فقط في فئة العدد المرتفع من الذكور.وأن (٦٧٪) يقعن في فئة العدد المتوسط من الإناث، و مايزيد عن نصف المبحوثات نحو (٥٨٪) حجم اسرهن متوسط، وأن أكبر نسبة من المبحوثات نحو (٣٧٪) يقعن فى فئة المساحة الكبيرة من المزرعة وأن نحو (٣٠٪) من المبحوثات يقعن فى فئة المساحة المتوسطة من المزرعة، أن اكبر نسبة من المبحوثات نحو (٤١٪) يقعن فى فئة المساحة المتوسطة المستغلة من المزرعة، وأن نحو (٣٣٪) يقعن فى فئة المساحة الصغيرة المستغلة من المزرعة، كما تبين **و**أن أكثر من نصف المبحوثات نحو (٥٦٪) يقعن فى فئة الدخل المنخفض، وأن نصف المبحوثات نحو (٥٠٪) يستغرقن وقتاً متوسطاً لأداء العمل اليومي فى مزرعة الأسرة ، بالمقارنة بنحو(٢٠٪) فقط يستغرقن وقتاً طويلاً فى أداء العمل اليومي فى مزرعة الأسرة.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهم الشخصية

المتغيرات	التكرار	%	المتغيرات	التكرار	%
السن			**عدد أفراد الأسرة الذكور**		
صغيرات السن (أقل من ٣٠ سنة)	٣٣	٢١.٣	منخفض (حتي ٢ ذكور)	٤٤	٢٨.٤
متوسطي السن(٣٠سنة– أقل من٤٠سنة)	٨٤	٥٤.٢	متوسط (٣ – ٥ ذكور)	٧٩	٥١
كبيرات السن (٤٠ سنة فأكثر)	٣٨	٢٤.٥	مرتفع (٦ ذكور فأكثر)	٣٢	٢٠.٦
عدد سنوات التعليم الرسمي			**عدد أفراد الأسرة الإناث**		
منخفض التعليم (حتي ٦ سنوات)	٦٨	٤٣.٩	منخفض (حتي ٢ إناث)	٤٤	٣١.٦
متوسط التعليم (من ٧ – ١٢سنة)	٧٢	٤٦.٥	متوسط (٣ – ٥ إناث)	٦٧	٤٣.٣
مرتفع التعليم (١٣ سنة فأكثر)	١٥	٩.٦	مرتفع (٦ إناث فأكثر)	٣٩	٢٥.١
حجم الأسرة			**المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة بالهكتار**		
أسرة صغيرة (حتي ٦ أفراد)	٦٢	٤٠	صغيرة (أقل من ١٠ هكتار)	٧٦	٤٩
أسرة متوسطة (٧ – ٩ أفراد)	٥٨	٣٧.٤	متوسطة(١٠–أقل من٢٥هكتار)	٣٦	٢٣.٢
أسرة كبيرة (١٠ أفراد فأكثر)	٣٥	٢٢.٦	كبيرة (٢٥ هكتار فأكثر)	٤٣	٢٧.٨
إجمالى الدخل السنوى من المزرعة			**المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة بالهكتار**		
منخفض (أقل من ١٥٠٠ دينار ليبي)	٧٧	٤٩.٧	صغيرة (أقل من ٤ هكتار)	٥١	٣٢.٩
متوسط (من ١٥٠٠ – ٢٥٠٠دينار ليبي)	٤٣	٢٧.٧	متوسطة(٤–أقل من١٠ هكتار)	٦١	٣٩.٤
مرتفع (أكثر من ٢٥٠٠ دينار ليبي)	٣٥	٢٢.٦	كبيرة (١٢ هكتار فأكثر)	٤٣	٢٧.٧
مدة الدورة التدريبية			**عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة فى المزرعة**		
قصيرة (أقل من ٩ شهور)	١٤٠	٩٠.٣	قصير (ساعتين)	٤٨	٣١
متوسطة (٩ – ١٨ شهر)	١٣	٨.٤	متوسط (٣–٦ ساعات)	٧١	٤٥.٨
طويلة (أكثر من ١٨شهر)	٢	١.٣	طويل (٧ ساعات فأكثر)	٣٦	٢٣.٢

٨. النتائج ومناقشتها

١.٨. دور الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية فى تحسين مهارات النساء الريفيات فى مجال الزراعة

١.١.٨. رأى المبحوثات في درجة اهمية الموضوعات التدريبية

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلي التفاوت في درجة اهمية الموضوعات التدريبية وفقا **لرأى** المبحوثات وكانت علي الترتيب :(الأهتمام بنظافة المسكن – التوعية الاجتماعية – التدبير المنزلي – الخياطة – محو الأمية – التوعية الصحية – الحرف والصناعات التقليدية) ، وقد إحتلت الأهمية الكبرى من وجهة نظر المبحوثات نسبة (٩١٪ – ٨٨٪ – ٨٧٪ – ٨٥٪ – ٨٣٪ – ٧٩٪) على الترتيب.

جدول ٢ . توزيع المبحوثات وفقا لرأيهن فى الموضوعات التدريبية (ن = ١٥٥)

الموضوعات التدريبية	مهمة		مهمة لحد ما		غير مهمة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
التدريب على الخياطة	١٣٥	٨٧.١	١٨	١١.٦	٢	١.٣
محو الأمية	١٣٢	٨٥.١	١٥	٩.٧	٨	٥.٢
التوعية الصحية	١٢٩	٨٣.٣	٢١	١٣.٥	٥	٣.٢
التدبير المنزلى	١٣٥	٨٧.١	١٩	١٢.٣	١	٠.٦
التوعية الاجتماعية	١٣٦	٨٧.٨	١٢	٧.٧	٧	٤.٥
الارشاد الزراعى	١١٦	٧٤.٨	٢٤	١٥.٥	١٥	٩.٧
استخدام الطاقة المتوفرة	١١٦	٧٤.٨	٢٤	١٥.٥	١٥	٩.٧
الاهتمام بنظافة المسكن	١٤١	٩١.٠	٦	٣.٨	٨	٥.٢
الحرف والصناعات التقليدية	١٢٣	٧٩.٤	٢٠	١٢.٩	١٢	٧.٧

٢.١.٨. درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الزراعية

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية للمبحوثات تتفاوت بين دائماً (٤٣٪) للأقارب ، (٤١٪) للجيران ، أحياناً (٣٤٪) للتليفزيون، في حين نادراً (٥٢٪) قراءة الصحف والمجلات.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ن=١٥٥)

التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	دائماً		أحياناً		قليلاً		نادراً	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الراديو	١٨	١١.٦	٣٧	٢٣.٩	٤٣	٢٧.٧	٥٧	٣٦.٨
التليفزيون	٤٦	٢٩.٧	٥٣	٣٤.٢	٢٧	١٧.٤	٢٩	١٨.٧
قراءة الصحف والمجلات	٩	٥.٨	٣١	٢٠.٠	٣٥	٢٢.٦	٨٠	٥١.٦
الجيران	٦٣	٤٠.٦	٣٣	٢١.٣	٣٣	٢١.٣	٢٦	١٦.٨
الأقارب	٦٦	٤٢.٥	٤٤	٢٨.٤	١٩	١٢.٣	٢٦	١٦.٨

٣.١.٨. مجالات إستفادة النساء الريفيات من البرامج التدريبية

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أنه قد تساوت نسبة إستفادة المبحوثات بدرجة كبيرة نحو (٧٤٪) فى مجالين (التدبير المنزلي والخياطة) ، وأن نحو (٧٠٪) إستفدن بدرجة كبيرة من مجال الصناعات التقليدية، و نحو (٦٩٪) من مجال التوعية الصحية، بالمقارنة بنحو (٥٨٪) فقط لم يستفدن من مجال محو الأمية.

جدول٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمجالات الإستفادة من البرامج التدريبية (ن= ١٥٥)

مجالات البرامج التدريبية	كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أستفادة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
محو الأمية	٤٨	٣١.٠	١١	٧.١	٦	٣.٩	٩٠	٥٨.٠
التوعية الصحية	١٠٧	٦٩.٠	٣٢	٢٠.٦	٦	٣.٩	١٠	٦.٥
التدبير المنزلي	١١٥	٧٤.٢	٢٩	١٨.٧	٦	٣.٩	٥	٣.٢
الزراعة	٧٠	٤٥.٢	٣١	٢٠.٠	٢٠	١٢.٩	٣٤	٢١.٩
الخياطة	١١٥	٧٤.٢	٩	٥.٨	١٠	٦.٥	٢١	١٣.٥
الصناعات التقليدية	١٠٨	٦٩.٧	١٧	١١.٠	٩	٥.٨	٢١	١٣.٥

٤.١.٨. الدرجة الكلية لإستفادة النساء الريفيات من البرامج التدريبية

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن نحو ٤٥٪ من المبحوثات إستفدن بدرجة متوسطة من البرامج التدريبية، وأن نحو ربع المبحوثات (٢٥٪) إستفدن بدرجة كبيرة ، مما يعنى أن نحو (٧٠٪) من المبحوثات إستفدن بدرجة متوسطة او كبيرة من البرامج التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي .

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقا لدرجة الإستفادة من البرامج التدريبية

درجة الاستفادة من البرامج التدريبية	عدد	%
قليلة (حتى ١٧ درجة)	٤٨	٣١.٠
متوسطة (من ١٨ –٢١ درجة)	٦٩	٤٤.٥
أ. كبيرة (٢٢ درجة فأكثر)	٣٨	٢٤.٥
الإجمالي	١٥٥	١٠٠

٥.١.٨. درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلي تساوي نسب المبحوثات اللاتى تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة كبيرة فيما يخص: ممارسات تنظيف وكي الملابس، تنظيف وتأثيث المنزل حيث بلغت نسبتهن نحو (٨٦٪) ، كما تساوت أيضاً نسبة المبحوثات اللاتى تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة عالية فيما يخص: طرق تربية ورعاية الأطفال، وممارسات الإسعافات الأولية وبلغت نسبتهن نحو (٧٥٪) تقريباً. هذا في حين تم تحسين ممارسات صناعة بعض الأغذية علي أسس علمية (مثل حفظ المخللات – المربيات – العصائر) وبلغت نسبة المبحوثات (٧٤٪) تقريباً.

٦.١.٨. الدرجة الكلية لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات

أن ما يزيد عن نصـــف المبحوثات نحو (٥٧ %) يقعن فى فئة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية بدرجة عالية، وأن ربع المبحوثات نحو(٢٥٪) يقعن فى فئة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية بدرجة متوسطة، ولذلك ممكن القول أن نحو (٨٣٪) من المبحوثات قد تم تحســين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة متوسطة أو عالية.

جدول٦. توزيع المبحوثات وفقا لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية (ن= ١٥٥)

المهارات التى تم تحسينها من الإشتراك في التدريب	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
طرق الطهى وتحضير الغذاء الصحي الملائم	١٢٨	٨٢.٦	٢٥	١٦.١	٢	١.٣
صناعة بعض الأغذية (مثل حفظ المخللات – المربيات – العصائر)	١١٦	٧٤.٨	٢٢	١٤.٢	١٧	١١.٠
طرق تربية ورعاية الأطفال	١٣٠	٨٣.٩	٢٠	١٢.٩	٥	٣.٢
ممارسات تنظيف وكى الملابس	١٣٣	٨٥.٨	٢٠	١٢.٩	٢	١.٣
ممارسات الإسعافات الأولية	١١٦	٧٤.٨	٣٢	٢٠.٧	٧	٤.٥
ممارسات ووسائل تنظيف وتنسيق وتأثيث المنزل	١٣٣	٨٥.٨	٢٠	١٢.٩	٢	١.٣

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية

درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية	عدد	%
منخفضة (حتى١٤ درجة)	٢٧	١٧.٤
متوسطة (من ١٥ – ١٧درجة)	٣٩	٢٥.٢
عالية (١٨ درجة فأكثر)	٨٩	٥٧.٤
الإجمالي	**١٥٥**	**١٠٠**

٧.١.٨. درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلي أن أغلبية المبحوثات كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة عالية من حيث: إنشاء علاقات طيبة بينهن وبين المشرفات علي التدريب، وبناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل، وطريقة التعليم جذابة، وتشجيعهن علي المشاركة الإيجابية، والإكثار من التطبيقات العملية. حيث بلغت نسبتهن(٩٢٪، ٨٩٪، ٨٨٪، ٧٩٪، ٧٢٪)علي الترتيب.

جدول٨. توزيع المبحوثات وفقا لملائمة ظروف التدريب (ن= ١٥٥)

ظروف التدريب	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إنشاء علاقات طيبة بين المتدربات والمشرفات علي التدريب	١٤٣	٩٢.٢	٨	٥.٢	٤	٢.٦
طريقة التعليم جذابة	١٣٦	٨٧.٧	١٧	١١.٠	٢	١.٣
بناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل	١٣٨	٨٩.٠	١٣	٨.٤	٤	٢.٦
تشجيع المتدربات علي المشاركة الإيجابية	١٢٣	٧٩.٣	٢٦	١٦.٨	٦	٣.٩
استخدام وسائل إيضاح ملائمة	٧٢	٤٦.٤	٧٠	٤٥.٢	١٣	٨.٤
الإكثار من التطبيقات العملية	١١٢	٧٢.٣	٣٧	٢٣.٨	٦	٣.٩
مراعاة الظروف الفردية بين المتدربات	٨١	٥٢.٣	٥٣	٣٤.٢	٢١	١٣.٥

٨.١.٨. الدرجة الكلية لملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى أن مايقرب من نصف المبحوثات (٤٨٪) كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة عالية و نحو ٣٠٪ ملائمة لهن بدرجة متوسطة، مما يعنى أن نحو (٧٨٪) من المبحوثات كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة متوسطة أو عالية.

جدول٩. توزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الكلية ملائمة ظروف التدريب

درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات	عدد	%
منخفضة (حتى ١٧ درجة)	٣٤	٢١.٩
متوسطة (من ١٨– ١٩ درجة)	٤٦	٢٩.٧
عالية (٢٠ درجة فأكثر)	٧٥	٤٨.٤
الإجمالي	**١٥٥**	**١٠٠**

٩.١.٨. العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التابعة والمستقلة المدروسة

لإختبار صحة الفرض البحثى تم وضع الفرض الإحصائي التالي: (لاتوجد علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لكل من إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات،وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. ولإختبار معنوية العلاقة تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) مايلى:

١. درجة إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية

اتضح وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات المستقلة التالية: المساحة المستغلة، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة، ومدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية. وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة مستوى٠.٠٥: عدد سنوات التعليم الرسمى ، المساحة الإجمالية للمزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية

وجود علاقات إرتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ : مع متغيرين عدد أفراد الأسرة الذكور، حجم الأسرة وبناءاً علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما

يختص بالمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الأسرة الذكور، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب ، درجة أهمية الموضوعات التدريبية، وهذا يشير إلى ضرورة وضع هذه المتغيرات فى الإعتبار عند إعداد وتخطيط البرامج التدريبية، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

٢- درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن فى البرامج التدريبية

وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات التالية السن، وعدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة في مزرعة الأسرة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية وبناءاً علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

٣- درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات التالية عدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية. وبناءاً علي ما سبق من نتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

جدول١٠. معامل إرتباط بيرسون بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة		
	درجة إستفادة المبحوثات من مجالات البرامج التدريبية	درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات	درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات
السن	-٠.٠٥٦	٠.٢١٥**	٠.١١٤
عدد سنوات التعليم الرسمي	٠.٠٩٥*	-٠.٠٥٨	-٠.٠٥١
عدد أفراد الأسرة الذكور	-٠.٢٠٧**	-٠.٠٧٨	-٠.٠٢٢
عدد أفراد الأسرة الإناث	-٠.١١٩	-٠.٠٧٨	٠.٠٥٨
حجم الأسرة	-٠.١٩٨*	-٠.٠٩٤	٠.٠٢
المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة	٠.٢٢٩*	٠.١٢٦	-٠.٠٢٨
المساحة المستغلة من مزرعة الاسر	٠.٢٤٩**	٠.٠٦٢	٠.٠١
إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة	٠.١٢٢	٠.٠٥٣	٠.٠١٣
عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة	٠.٢٤٦**	٠.٣٨٣**	٠.٢٣٤**
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.١٧٠*	٠.٣٠٣**	٠.٢٩٥**
مدة التدريب	٠.٢٧٣**	-٠.٠٠١	٠.٠٨
درجة أهمية الموضوعات التدريبية	٠.٣٧٨**	٠.٥٦٨**	٠.٤١٦**

* معنوى عند مستوى معنوية٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

٩. المراجع

الحوات، على (١٩٩٤). دراســـات فى التنمية الاجتماعية، قضايا وطموح، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا

الحوات، على (٢٠٠٦). المرأة والتنميــة والعمـل فى ليبيـا، الجامعة المغاربية، طرابلس، ليبيا

الديب، أمال عبد العاطى موسى (٢٠٠٢). دور الإرشاد فى تنمية المرأة الريفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

السيلينى، خديجة خليل، (٢٠٠٦). دور الإرشاد الزراعى فى تطوير المرأة ودمجها فى التنمية الريفية، ورقة عمل مقدمة إلى الدورة التدريبية حول دور المرأة فى الإرشاد والتوعية المائية ، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

المسمارى، شادية محمد (١٩٩٢). المرأة وتنمية الاقتصاد الريفى، ندوة المرأة والتدريب المهنى، آمانة اللجنة الشعبية العامة للتكوين والتدريب المهنى، طرابلس، ليبيا.

أبورونية، حميدة ، انس، ابوبعيرة (٢٠١٣). الحكم الرشيد أساس التنمية المستدامة .ندوة دولة القانون ، كلية القانون جامعة، سرت. طرابلس

البنك الدولي، (٢٠١٣) تقرير إنهاء الفقر المدقع ٢٠٢٣ . التقرير السنوي لتعزيز الرخاء المشترك.

أبورونية، حميدة ميلاد (٢٠١٦). التنمية البشرية المستدامة من منظور النوع الاجتماعي التمكين التعليم العمل : الرؤى والإمكانيات، مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والإجتماعية العدد (١)

تقرير حالة الأغذية والزراعة (٢٠١١)، المرأة في قطاع الزراعة ، سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية، منظمة الأغذية والز ا رعة للأمم المتحدة

سوانسون، بيرتون إي.؛ بينتر، روبرت بي. وسوفرانكو، اندروجيه. (١٩٩٧). تحسين الإرشاد الزراعى، دليل مرجعى، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.

غيث، إبراهيم غيث. (٢٠٠٣). الثورة والمرأة الليبية، مسيرة كفاح، دار قتيبه، طرابلس، ليبيا

UNDP (٢٠١٣) تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ : نهضة الجنوب :تقدم بشري في عالم متنوع، نيويورك، برنامج الأمم المتحدة الأنمائي.

H.Aburounia (2009) Capital Theory and Sustainable Development . *CAASD*.

Scientific Journal of Agricultural Sciences 7 (1): 188-202, 2025

The Role of Agricultural Extension Educational Services in Improving the Skills of Rural Women in Libya

Eklas Abid said sabie

Department of Home Economics, Faculty of Agriculture, University of Tripoli

Citation: (2025). The Role of Agricultural Extension Educational Services in Improving the Skills of Rural Women in Libya. Scientific Journal of Agricultural Sciences, 7 (1): 188-202. https://doi.org/10.21608/SJAS.2025.427776

Publisher :
Beni-Suef University, Faculty of Agriculture

Received: 25 / 12 / 2024
Accepted: 25 / 3 / 2025

Corresponding author:
Eklas Abid said sabie

Email:
ebaidekhlas@gmail.com

This is an open access article licensed under

ABSTRACT

This study investigated the role of Agricultural Extension Educational Services (AgEESs), provided by the National Center for Guidance, Cooperation and Agriculture Media, In improving Libyan rural women skills, through measuring the degrees of: benefits of the Rural Development Centres' (RDCs) training programs; improving their agricultural and domestic skills resulting from participation in training programs, and identifying the convenience of training conditions, measuring respondents' satisfaction concerning the services provided by agricultural resettlement projects through these RDCs. Data were collected by using a personal interview questionnaire, from a sample of 155 rural women (around 34% of the total number of rural women trainees in RDC programs conducted during (2002-2007). Frequencies, percentages, standard deviation and Person's correlation coefficients were used for data presentation and analysis .

The most important results were as follows:

The majority of the respondents participated in the training for short periods and more than one-half confirmed the high importance of training subjects. Around 45% of the respondents have medium benefited from training programs. Agricultural and domestic skills of more than one half of the respondents have been highly improved .

The training conditions were convenient for around one half of the respondents, around 46% of the respondents were highly satisfied about the services provided by the RDCs.

KEYWORDS: Role of Agricultural Extension, Rural Women, Skills Improvement.